



ISSN 2310-1121

<https://jsasj.journals.ekb.eg>

JSAS 2023; 8(2): 211-219

Received: 23-10-2023

Accepted: 30-10-2023

Mansour A. M. Hefny**Omar H. Ryad**

Agricultural social sciences
Department
Faculty of Agriculture
Sohag University
Sohag
82524
Egypt

Ahmed M. Sarhan

Agricultural Economics and social
sciences Department
Faculty of Agriculture
South Valley University
Qena
Egypt

Corresponding author:**Omar H. Ryad**omr.reyad@yahoo.com

Farmers benefit from the activities of international organizations to Diffusion agricultural innovations at Sohag Governorate

Mansour A. M. Hefny, Ahmed M. Sarhan and Omar H. Ryad

Abstract

This research mainly aimed to study Farmers benefit from the activities of international organizations to Diffusion agricultural innovations in Sohag Governorate, by achieving sub-objectives: determining the degree to which respondents benefit from the extension activities of international organizations, and to study the correlational relationships between the degree of respondents' overall benefit and the independent variables. "This research was conducted on a random sample of beneficiaries from the United Nations Industrial Development Organization (UNIDO), numbering 361 respondents. Data was collected during the month of October 2022 using a questionnaire form, and the data was analyzed using frequencies, percentages, weighted average, and rank correlation coefficient." Kendall," and among the most important results reached: that more than half of the farmers surveyed (56.5%) had a moderate degree of overall benefit, while the degree of benefit of nearly a third of the respondents (31.6%) was low, while The degree of benefit of 11.9% of them was high, and it became clear that there was a significant Expulsion correlation at the probability level of 0.01 between the total degree of the respondents' benefit from extension activities carried out by international organizations and the following independent variables: area of agricultural land, level of ambition, exposure to agricultural information sources, At a probability level of 0.05 with the variable type of agricultural land tenure; While a significant correlation was not proven between the overall degree of respondents' benefit from extension activities and the following independent variables: age, level of education, and size of farm animal ownership.

Keywords:

Extension activities, organizations, international

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر القطاع الزراعي في مصر من القطاعات الاقتصادية الهامة حيث يسهم بنحو 11,7% من إجمالي الناتج المحلي لعام 2013-2014، وعلى الرغم من الركود الاقتصادي الذي أجتاح دول العالم منذ عام 2011 فإن هذا القطاع استطاع أن يظهر درجة عالية من المرونة في النمو، واستيعاب نصيب متزايد من العمالة؛ حيث يستوعب نحو 32% من إجمالي قوة العمل في عام 2017 (البنك الدولي، 2017) وتستهدف مصر النهوض بالقطاع الزراعي؛ بوضع وتحديد السياسات والإستراتيجيات، والخطط التنموية، والإجراءات واستخدام كافة الإمكانيات المتاحة لتحقيق التنمية الاقتصادية بما ينعكس على المجتمع والفرد (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2016). وتعتبر التنمية الزراعية أحد الأركان الهامة التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية في الدول النامية، التي تهدف إلى الارتقاء بالمستوى المعيشي لأفراد المجتمع بشكل عام والمجتمع الريفي بشكل خاص (قمر الدولة، 2014: 2).

والإرشاد الزراعي كجهاز تعليمي هو المسئول عن تنمية القطاع الزراعي من خلال دوره في نشر المستحدثات الجديدة للمزارعين، والتواصل المستمر معهم لتحديد المشاكل التي يواجهونها، وإيجاد الحلول المناسبة في ظل إمكانياتهم ومواردهم المتاحة؛ إلا أنه أصبح يعاني من العديد من القصور في القيام بدوره مثل قلة وسائل النقل ووسائل الإتصال الأخرى لتوصيل المعلومات إلى الريفيين، وضعف تأثيرها، أو تأثيرها غير كافٍ وغير فعال وهذا بالإضافة إلى فشلها في الوصول للغالبية العظمى من فقراء الزراعيين، كما أنها تهتم بفئات معينة من الزراع، وبالمحاصيل سريعة المردود، وبعد المسافة بين الباحثين والمرشدين الزراعيين، ونقص أعداد المرشدين الزراعيين الأكفاء وعدم وجود ارتباط قوي بين الباحثين والمرشدين الزراعيين على مستوى القرى، وصعوبة نقل المعرفة بقنوات الاتصال المحلية (عبدالواحد، 2014)، ونقص البرامج الإرشادية التي تتلاءم مع المشكلات المعاصرة

مثل التغيرات المناخية والتسويق ونقص المياه وتلوث البيئة، والاستفادة من المخلفات الزراعية والتصدير، والآفات، والأمراض المستجدة، والفقر الريفي، وغياب الأمن الغذائي؛ وغيرها من أوجه القصور التي أدت لضعف فعالية الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الحكومي مما أدى إلى ضرورة تفعيل مدخل الخدمات الإرشادية من خلال المؤسسات والمنظمات مثل المنظمات الدولية (غير الحكومية) للقيام بدور فعال للإرشاد الزراعي من خلال بعض المشروعات التنموية، ولكي تتحقق التنمية الزراعية أهدافها لا بد من وجود قوى بشرية فعالة قادرة على تحقيقها مما يستوجب ضرورة الاهتمام بالموارد البشرية، وذلك لدورها المزوج في عملية التنمية، فهي الهدف من التنمية وهي المستفيدة من أثارها الإيجابية، وهي المورد الرئيسي للإنتاج في نفس الوقت، وتعد الثروة الحقيقية لأي دولة فقيرة؛ كما أنها أحد العوامل الرئيسية المحددة لكفاءة ونجاح برامج التنمية الزراعية (الحقيل، 2011: 1).

ويمكن تقسيم منظمات المجتمع المدني الدولية إلى منظمات مدنى دولية حكومية ومنظمات مدنى دولية غير حكومية؛ حيث تعمل المنظمات الدولية غير الحكومية في الكثير من المجالات المختلفة مثل تنمية المجتمعات وتطويرها، وحل المشكلات التي تصادف الدول في علاقتها من خلال الأمن الجماعي (أبو الوفا، 2002: 29؛ وخليفة، 2005: 9). وتعاني مصر من مشاكل عديدة على كافة المستويات نتيجة للزيادة السكانية؛ مما يتطلب بذل المزيد في القطاع الزراعي للوفاء بمتطلباته؛ وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني الدولية للمساهمة في العمل الإرشادي الزراعي نظراً لاتساع نطاق احتياجاته وتنوع أنشطته في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية؛ (مصطفى، 2011). وتقوم المنظمات الدولية بدور مهم في العمل الإرشادي الزراعي، حيث يتعامل الفرد مع منظمات عديدة ومختلفة؛ لتوفير احتياجاته من الغذاء والتعليم؛ وينتقل من مكان إلى آخر، ويمارس أنشطته الاجتماعية المختلفة (صادق، 1991: 185) وتسعى منظمات المجتمع المدني الدولية إلى تنمية المجتمع الريفي الذي يمثل أكثر من نصف سكان جمهورية مصر العربية ولا يأتي ذلك إلا من خلال عملية التنمية الشاملة التي تشمل كافة قطاعات المجتمع الريفي التي تعمل بها (العبد، 1998: 92).

وشهد النصف الأخير من القرن العشرين تحولاً كبيراً في عمل الكثير من المنظمات الدولية غير الحكومية وأصبح يقينا لديها أن لرأس المال والموارد دوراً مهماً في التطور الاقتصادي والاجتماعي، وتنمية العنصر البشري هو الأكثر أهمية، ومن هذا المنطلق أصبحت تنمية المجتمعات ضرورة إنسانية للنهوض بالمجتمع وتطور قطاعاته وتأكيد الانتماء القومي؛ لذا فقد وجهت العديد من منظمات المجتمع المدني الدولية جهودها لتنمية الكثير من دول العالم وخصوصاً الدول النامية (البونيسكو، 1991: 38). وتعتبر محافظة سوهاج من المحافظات التي تقوم بتنفيذ عدد من هذه المشروعات لتفعيل العمل الإرشادي الزراعي منذ عام 2011 للمساهمة في رفع معدلات التنمية الزراعية؛ الأمر الذي أدى إلى دراسة الأنشطة الإرشادية للمنظمات الدولية، ودورها في القيام بالدور الإرشادي، وتحقيق تنمية ريفية مستدامة في قرى محافظة سوهاج، وبناءً على ذلك فإن هذا البحث يسعى إلى محاولة الإجابة على التساؤلات التالية: ما هي الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين من الأنشطة التنموية التي تقدمها المنظمات الدولية بمنطقة الدراسة؟ وما هي أهم الأنشطة الإرشادية للمنظمات الدولية لنشر المستحدثات الزراعية؟، وما درجة استفادة المبحوثين منها؟ وما هي العلاقات الارتباطية بين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة الإرشادية والمتغيرات المستقلة المدروسة؟

أهداف البحث

1. التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين
2. تحديد درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني الدولية لنشر المستحدثات الزراعية .
3. دراسة العلاقات الارتباطية بين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة الإرشادية التي تنفذها منظمات المجتمع المدني الدولية والمتغيرات المستقلة المدروسة.

الفروض البحثية

- الفروض النظرية:** لتحقيق الهدف الثالث من أهداف البحث تم وضع الفرض النظري التالي: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المبحوثين الكلية من الأنشطة الإرشادية لمنظمات الدولة لنشر المستحدثات الزراعية ولمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، ومستوى التعليم، ونوع حيازة الأراضي الزراعية، ومساحة الأراضي الزراعية، وحجم حيازة الحيوانات المزرعية، وامتلاك المشروعات الإنتاجية، ومستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية.
- الفروض الإحصائية:** لإختبار صحة الفرض النظري تم وضع الفرض الإحصائي بإضافة كلمة "لا" إلى الفرض النظري.

الطريقة البحثية

الشاملة وعينة البحث:

تمثلت شاملة البحث في جميع المستفيدين من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) باعتبارها أكثر المنظمات نشاطاً في مراكز محافظة سوهاج، والبالغ عددهم 5600 مستفيداً بالمحافظة، ولتحديد عينة البحث تم استخدام معادلة كرجيسي ومورجان، وبلغ حجم العينة 361 مبحوثاً، وتم توزيعهم على المراكز وفقاً لنسب توزيع الشاملة بكل مركز (جدول 1)، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

جدول (1): شاملة وعينة البحث من المستفيدين بكل مركز بمنطقة البحث

م	المراكز	الشاملة	النسبة المئوية	العينة
1	طهطا	1600	28,6	103
2	جرجا	800	14,2	51
3	سوهاج	660	11,8	43
4	جهينة	600	10,7	39
5	دار السلام	440	7,8	28
6	طما	280	5,0	18
7	المراغة	270	4,8	17
8	البلينا	250	4,5	16
9	ساقلة	200	3,6	13
10	المنشأة	200	3,6	13
11	أخميم	150	2,7	10
12	العسيرات	150	2,7	10
	الإجمالي	5600	100,0	361

المصدر: منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

طريقة جمع البيانات

تم جمع بيانات البحث خلال شهر أكتوبر 2022م باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، بعد عمل اختبار مبدئي على عينة من المستفيدين بلغ عددهم 20 مبحوثاً من خارج عينة البحث؛ وذلك للتأكد من سهولة عبارات الاستبيان وملائمتها لهم بالحذف والإضافة، وإجراء التعديلات اللازمة، بحيث أصبحت صالحة لجمع البيانات، وتحقيق أهداف البحث.

أدوات التحليل الإحصائي

أستخدم لعرض بيانات هذا البحث، وتحليلها إحصائياً التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل ارتباط الرتب "كندال"؛ من خلال مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجة الكمية للبيانات

(أ) المتغيرات المستقلة:

1. السن: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث مقرباً لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، معبراً عنه بالرقم الخام، وقد بلغ المدى الفعلي لأعمار المبحوثين بين 20 - 81 سنة، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: (أقل من 40 سنة) ومن (40 - أقل من 60 سنة) و(60 سنة فأكثر).

2. مستوى التعليم: ويُقصد به المستوى التعليمي للمبحوث، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لهذا المتغير إلى أربع فئات هي: أمى (1)، وأقل من متوسط (2)، ومتوسط (3)، وجامعي (4)، دراسات عليا (5).

3. نوع حيازة الأراضي الزراعية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن نوع الحيازة للأرض الزراعية التي بحوزته، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: ملك (1)، ملك وإيجار (2)، مشاركة (3)، إيجار (4).

4. مساحة الأراضي الزراعية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن مساحة الأراضي الزراعية التي يقوم بزراعتها وقت جمع البيانات مقدراً بالقيراط، وقد بلغ المدى الفعلي لمساحة الحيازة الزراعية بين 3 - 288 قيراطاً، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: (أقل من فدان) ومن (فدان - 3 أفدنة) و(أكثر من 3 أفدنة).

5. حيازة الحيوانات المزرعية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن حيازته الحيوانات المزرعية التالية: جاموس، وأبقار، وأغنام، وماعز، وأعطيت الاستجابات نعم، ولا الأرقام التالية (2، 1) على الترتيب.

6. حجم حيازة الحيوانات المزرعية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن إجمالي ما يحوزه من رؤوس الحيوانات المزرعية، وتم التعبير عنه بوحدات معيارية حيث أعطيت الجاموسة 1,8 وحدة معيارية، والبقرة وحدة معيارية واحدة، وعجل التسمين 0,8 وحدة معيارية، والغنم أو الماعز 0,2 وحدة معيارية، ثم جُمعت تلك الوحدات المعيارية لتعبر عن إجمالي حجم حيازة الحيوانات المزرعية، وقد بلغ المدى الفعلي لمن يحوز حيوانات مزرعية بين 0 - 19 وحدة معيارية، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثين إلى أربع فئات هي: لا يحوز، وحيازة صغيرة (من 0,8 - 6,87 وحدة معيارية)، وحيازة متوسطة (من 6,88 - 12,95 وحدة معيارية)، وحيازة كبيرة (من 12,96 - 19,0 وحدة معيارية).

7. امتلاك المشروعات الإنتاجية: تم قياسه بعرض قائمة على المبحوثين تضم 8 مشروعات، وتم سؤال المبحوث عن امتلاكه لكل مشروع منها وقت جمع البيانات، وأعطيت الأرقام 2، 1 للاستجابات يوجد ولا يوجد على الترتيب.

8. مستوى الطموح: تم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوثين عن مدى موافقتهم على ثمان عبارات تعكس في مضمونها طموح المبحوث باستخدام مؤشر مُحدد بثلاث استجابات (موافق، وسيان، وغير موافق)، وأعطيت الدرجات التالية (3، 2، 1) على الترتيب، ثم جُمعت درجات كل مبحوث للتعبير عن مستوى طموحه، وتراوح المدى النظري لهذا المتغير بين 8 - 24 درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: طموح منخفض (من 8 - 13 درجة)، وطموح متوسط (من 14 - 19 درجة)، وطموح عال (من 20 - 24 درجة).

9. التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن المصادر التي يتعرض لها للحصول على المعلومات الزراعية، وذلك من خلال مؤشر مكون من 12 مصدراً وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للاستجابات دائماً، وأحياناً، وندراً، ولا على الترتيب، وتم جمع درجات كل مبحوث لتعبر عن درجة تعرضه لمصادر المعلومات الزراعية، وتراوح المدى النظري بين 12 - 48 درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: تعرض منخفض (من 12 - 24 درجة)، وتعرض متوسط (من 25 - 36 درجة)، وتعرض عال (من 37 - 48 مرتفع).

(ب) المتغيرات التابعة:

1. درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمة الدولية المدروسة لنشر المستحدثات الزراعية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة استفادته من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمة الدولية المدروسة لنشر المستحدثات الزراعية،

باستخدام مؤشر مكون من 17 نشاطاً إرشادياً وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 للاستجابات يستفيد، ويستفيد إلى حد ما، ولا يستفيد على الترتيب، ثم جمعت درجات كل مبحث لتعبر عن درجة الاستفادة الكلية من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمة الدولية المدروسة لنشر المستحدثات الزراعية، وتراوح المدى النظري بين 17 – 51 درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات على النحو التالي: استفادة منخفضة (من 17 – 29 درجة)، واستفادة متوسطة (من 30 – 40 درجة)، واستفادة عالية (من 41 – 51 درجة).

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية للمبحوثين:

أظهرت النتائج بالجدول (2) إلى أن ما يقرب من أكثر من نصف المبحوثين (56,2%) تقع أعمارهم في الفئة أقل من 40 سنة، وأن ما يزيد عن ثلثهم (34,7%) تقع أعمارهم في الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 60 سنة، ونسبة 9,1% منهم تقع أعمارهم في الفئة العمرية من 60 سنة فأكثر، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يقعون في فئة الشباب وهي الفئة التي تتميز بالنشاط والحيوية. كما تبين أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (54,3%) حاصلين على مؤهل متوسط، وأن ما يقرب من خمس المبحوثين (22,2%) أميين، في حين كان مستوى تعليم 18,6% منهم أقل من متوسط (ابتدائي واعدادي)، ونسبة الحاصلين على مؤهل جامعي وما فوق 5,0% منهم.

كما أوضحت النتائج أن ما يزيد قليلاً عن خمسي المبحوثين (43,2%) يحوزون أراضي زراعية بالتمليك، و42,7% منهم حيازتهم للأراضي الزراعية إيجار، و10,8% حيازتهم للأراضي الزراعية مشاركة، و3,3% منهم يحوزون أراضي زراعية ملك ومشاركة. وأن أكثر من نصف الزراع المبحوثين (52,1%) لديهم مساحات زراعية صغيرة أقل من فدان، بينما كان أكثر من ثلثهم (36%) لديهم حيازات متوسطة تتراوح بين فدان إلى ثلاثة أفدنة، في حين كان 11,9% من المبحوثين لديهم حيازات أكثر من ثلاثة أفدنة. بينما ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72,9%) لديهم أبقار، في حين أن أقل قليلاً من نصف الزراع المبحوثين (49,6%) لديهم جاموس، بينما كان ما يقرب من خمسي المبحوثين (39,1%) لديهم أغنام، و38% من المبحوثين لديهم ماعز.

كما أن غالبية الزراع المبحوثين (71,8%) كان حجم حيازتهم للحيوانات المزرعية منخفض، في حين أن 10,5% من الزراع المبحوثين حجم حيازتهم للحيوانات المزرعية متوسط، ونسبة قليلة منهم (5%) حجم حيازتهم للحيوانات المزرعية كبير، ويتضح من هذه النتائج أن غالبية المبحوثين حيازتهم للحيوانات المزرعية منخفضة. كما تبين أن غالبية المبحوثين يمتلكون مشروعين وهما مشروع التسمين ومشروع دواجن بنسب بلغت 74,8%، و69,8% على الترتيب، وأن غالبية العظمى من الزراع المبحوثين لا يمتلكون المشروعات الإنتاجية المدروسة الأخرى بنسب تراوحت بين 92% كحد أدنى بالنسبة لمشروع الورشة الفنية، و99,4% كحد أقصى بالنسبة لمشروع الألبان. في حين أظهرت النتائج أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72,0%) كان مستوى طموحهم مرتفع، في حين أن ما يزيد قليلاً عن ربعهم (25,5%) مستوى طموحهم متوسط، بينما كان 2,5% منهم مستوى طموحهم منخفض، ويتضح من هذه النتائج ارتفاع طموح غالبية المبحوثين.

جدول (2): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة (ن=361)

فئات السن	عدد	%
أقل من 40 سنة	203	56,2
من 40 – أقل من سنة	125	34,7
من 60 سنة فأكثر	33	9,1
المستوى التعليمي	عدد	%
أمي	80	22,2
أقل من متوسط	67	18,6
متوسط	196	54,2
جامعي وما فوق	18	5,0
نوع حيازة الأراضي الزراعية	عدد	%
مشاركة	39	10,8
إيجار	154	42,7
ملك	156	43,2
ملك وإيجار	12	3,3
نوع حيازة الأراضي الزراعية	عدد	%
مشاركة	39	10,8
إيجار	154	42,7
ملك	156	43,2
ملك وإيجار	12	3,3

تابع جدول (2): توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية المدروسة (ن = 361)

%		عدد		مساحة الأراضي الزراعية			
52,1		188		أقل من فدان			
36,0		130		من 1 إلى 3 أفدنة			
11,9		43		أكثر من 3 أفدنة			
لا يوجد		يوجد		حيازة الحيوانات المزرعية			
%		عدد		%		عدد	
27,1		263		72,9		263	
50,4		182		49,6		179	
60,9		220		39,1		141	
62,0		224		38,0		137	
%		عدد		حجم حيازة الحيوانات المزرعية			
12,7		46		لا يحوز			
71,8		259		صغيرة (0,8 إلى 6,87 وحدة معيارية)			
10,5		38		متوسطة (6,88 إلى 12,95 وحدة معيارية)			
5,0		18		كبيرة (12,96 إلى 19,0 وحدة معيارية)			
لا يوجد		يوجد		المشروعات الإنتاجية			
%		عدد		%		عدد	
30,2		109		69,8		252	
25,2		91		74,8		270	
92,0		332		8,0		29	
96,1		347		3,9		14	
98,6		356		1,4		5	
98,9		357		1,1		4	
99,2		358		0,8		3	
99,4		359		0,6		2	
%		عدد		مستوى الطموح			
2,5		9		طموح منخفض (8-13 درجة)			
25,5		92		طموح متوسط (14-19 درجة)			
72,0		260		طموح عال (20-24 درجة)			
%		عدد		مستوى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية			
15,0		54		منخفض (12-24 درجة)			
59,8		216		متوسط (25-36 درجة)			
25,2		91		مرتفع (37-48 درجة)			

المصدر: استمارة الاستبيان

ثانياً: درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمات الدولية المدروسة لنشر المستحدثات الزراعية :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (3) أن الزراع المبحوثين أشاروا بأنهم استفادوا من غالبية الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمات الدولية المدروسة لنشر المستحدثات الزراعية (11 نشاطاً) بنسب تراوحت بين 40,7% إلى 61,5%، وهذه الأنشطة مرتبة تنازلياً على النحو التالي: عمل ادله إرشادية عن كيفية تربية ورعاية الدواجن (61,5%)، وتنظيم ندوات للتوعية بكيفية تكوين العلائق للدواجن (60,9%)، وتنظيم تدريبات وندوات للتوعية بأهم المعاملات الفنية للبصل (57,1%)، وتنظيم تدريبات وندوات للتوعية بأهم قواعد تربية ورعاية الدواجن (55,7%)، والقيام بزيارات ميدانية لتقديم الدعم الفني لمزارعي البصل (54%)، وتنظيم زيارات خارجية لمحطات التعبئة والفرز والتصدير للبصل، وعمل ادله إرشادية عن أهم المعاملات الفنية عن إنتاج بصل قتل يصلح للتصدير (53,2%)، وتنظيم تدريبات على الحصاد والتعبئة لزرع محصول البصل (52,1%)، وعمل حقول إرشادية لمحصول البصل (48,8%)، وعمل ادله إرشادية عن كيفية تربية الماشية (47,9%)، وتنظيم قوافل بيطرية (40,7%).

كما أشار المبحوثين إلى أنهم لم يستفيدوا من الأنشطة الأخرى المدروسة (6 أنشطة) بنسب تراوحت بين 54,3% إلى 59,6% وهذه الأنشطة مرتبة تنازلياً على النحو التالي: تنظيم ندوات للتوعية بكيفية تحصين الدواجن ضد الأمراض الوبائية (59,6%)، وعمل حقول إرشادية لزرع محصول اللوف (58,2%)، والقيام بزيارات ميدانية لتقديم الدعم الفني لمزارعي اللوف (56,5%)، وتنظيم تدريبات وندوات للتوعية

بأهم المعاملات الفنية لمحصول اللوف (56,0%)، وتنظيم زيارات خارجية لمزارعي إنتاج اللوف وورش تصنيع اللوف في المحافظات الأخرى (55,1%)، وعمل ادله عن أهم المعاملات الفنية لإنتاج اللوف (54,3%).
وفيما يتعلق بدرجة استفادة المبحوثين الإجمالية من الأنشطة الإرشادية التي تُنفذها المنظمات الدولية المدروسة لنشر المستحدثات الزراعية فلقد بينت النتائج الواردة بالجدول (4) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (56,5%) كانت درجة استفادتهم الإجمالية متوسطة، بينما كانت درجة استفادة ما يقرب من ثلث المبحوثين (31,6%) منخفضة، في حين كانت درجة استفادة 11,9% منهم عالية.

جدول (3): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمات الدولية المدروسة لنشر المستحدثات الزراعية (ن=361)

الترتيب	الوزن النسبي	لا يستفيد		لحد ما		يستفيد		الأنشطة الإرشادية
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	
6	0.72	31,6	114	19,7	71	48,8	176	1- عمل حقول إرشادية لمحصول البصل
5	0.73	34,1	123	11,9	43	54,0	195	2- القيام بزيارات ميدانية لتقديم الدعم الفني لمزارعي البصل
4	0.74	34,3	124	8,6	31	57,1	206	3- تنظيم تدريبات وندوات للتوعية بأهم المعاملات الفنية للبصل
6	0.72	34,9	126	11,9	43	53,2	192	4- تنظيم زيارات خارجية لمحطات التعبئة والفرز والتصدير للبصل
6	0.72	36,0	130	11,9	43	52,1	188	5- تنظيم تدريبات على الحصاد والتعبئة لزراع محصول البصل
6	0.72	36,6	132	10,2	37	53,2	192	6- عمل ادله إرشادية عن أهم المعاملات الفنية عن إنتاج بصل فتيل يصلح للتصدير
11	0.55	58,2	210	17,2	62	24,7	89	7- عمل حقول إرشادية لزراع محصول اللوف
10	0.57	56,5	204	14,7	53	28,8	104	8- القيام بزيارات ميدانية لتقديم الدعم الفني لمزارعي اللوف
9	0.58	56,0	202	14,1	51	29,9	108	9- تنظيم تدريبات وندوات للتوعية بأهم المعاملات الفنية لمحصول اللوف
9	0.58	55,1	199	13,9	50	31,0	112	10- تنظيم زيارات خارجية لمزارعي إنتاج اللوف وورش تصنيع اللوف في المحافظات الأخرى
9	0.58	54,3	196	15,5	56	30,2	109	11- عمل ادله عن أهم المعاملات الفنية لإنتاج اللوف
8	0.67	38,2	138	21,1	76	40,7	147	12- تنظيم قوافل بيطرية
7	0.70	37,4	135	14,7	53	47,9	173	13- عمل ادله إرشادية عن كيفية تربية الماشية
5	0.73	35,7	129	8,6	31	55,7	201	14- تنظيم تدريبات وندوات للتوعية بأهم قواعد تربية ورعاية الدواجن
3	0.75	33,5	121	5,5	20	60,9	220	15- تنظيم ندوات للتوعية بكيفية تكوين العلائق للدواجن
1	0.83	59,6	215	6,1	22	34,3	215	16- تنظيم ندوات للتوعية بكيفية تحصين الدواجن ضد الأمراض الوبائية
2	0.76	33,2	120	5,3	19	61,5	222	17- عمل ادله إرشادية عن كيفية تربية ورعاية الدواجن

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم الإجمالية من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمات الدولية المدروسة لنشر المستحدثات الزراعية (ن=361)

الدرجة الإجمالية للاستفادة من الأنشطة الإرشادية	عدد	%
استفادة منخفضة (من 17 – 29 درجة)	114	31,6
استفادة متوسطة (من 30 – 40 درجة)	204	56,5
استفادة عالية (من 41 – 51 درجة)	43	11,9

المصدر: استمارة الاستبيان

ثالثاً: العلاقات الارتباطية بين درجة استفادة المبحوثين الإجمالية من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمة الدولية لنشر المستحدثات الزراعية و المتغيرات المستقلة المدروسة:

يبين النتائج الواردة بالجدول (5) وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى إحصائي 0,01 بين الدرجة الإجمالية لاستفادة المبحوثين من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمات الدولية لنشر المستحدثات الزراعية و المتغيرات المستقلة التالية: مساحة الأراضي الزراعية، ومستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية؛ كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى إحصائي 0,05 بين الدرجة الإجمالية لاستفادة المبحوثين، و متغير نوع حيازة الأراضي الزراعية، في حين لم تثبت علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الإجمالية لاستفادة المبحوثين و المتغيرات المستقلة التالية: السن، ومستوى التعليم، وحجم حيازة الحيوانات المزرعية. وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات المستقلة التالية: نوع حيازة الأراضي الزراعية، ومساحة الأراضي الزراعية، وامتلاك المشروعات الإنتاجية، ومستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية؛ لثبوت علاقة ارتباطية معنوية لها بالمتغير التابع المدروس؛ في حين لم يتم رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات المستقلة التالية: السن، ومستوى التعليم، وحجم حيازة الحيوانات المزرعية؛ لعدم ثبوت علاقة ارتباطية معنوية لها بالمتغير التابع المدروس.

جدول (5): قيم معامل ارتباط الرتب "كندال" بين المتغيرات المستقلة المدروسة و الدرجة الإجمالية لاستفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقوم بها المنظمة الدولية لنشر المستحدثات الزراعية

درجة الاستفادة الإجمالية		المتغيرات المستقلة
معامل الارتباط	مستوى المعنوية	
0,635	0,018-	1- السن
0,244	0,050	2- مستوى التعليم
0,013	*0,107	3- نوع حيازة الأراضي الزراعية
0,010	**0,098	4- مساحة الأراضي الزراعية
0,442	0,029	5- حجم حيازة الحيوانات المزرعية
000	**0,184	6- امتلاك المشروعات الإنتاجية
000	**0,172	7- مستوى الطموح
000	**0,242	8- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية

** مستوى معنوية 0,01

* مستوى معنوية 0,05

توصيات البحث

بناءً على نتائج البحث أمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1. ضرورة الاهتمام بتوعية المستفيدين الأميين ومحدودي الدخل بكيفية الاستفادة من الأنشطة التي تقدمها المنظمات الدولية .
2. ضرورة توفير الوسائل التدريبية المختلفة من خلال ورش التدريب المختلفة.
3. ضرورة تقديم الأنشطة التوعوية في صورة تتناسب مع المبحوثين من حيث أعمارهم حتى يتمكنوا من تحقيق الاستفادة المرجوة من هذه الأنشطة .
4. العمل على تحفيز الزراع المبحوثين ودعمهم لتطبيق المستحدثات الزراعية التي تنشرها المنظمات الدولية بمنطقة البحث.
5. وضع المتغيرات المستقلة المدروسة للزراة المبحوثين التي أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية لها بتبنيهم للمستحدثات الزراعية بعين الاعتبار عند تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية.

المراجع

1. أبو الوفاء، أحمد(2002): الوسيط في قانون المنظمات الدولية، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر
2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2016): خصائص المجتمع المحلي للقرى، المسح الشامل لخصائص الريف المصري عام 2015، جمهورية مصر العربية.
3. الحقييل، سعود حمد عبد الرحمن (2011): الإحتياجات التدريبية للعاملين بالمحجر الزراعي بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة- جامعة القاهرة- 193صفحة.

4. العبد، صلاح (1998): التنظيمات الاجتماعية وآثارها في التخطيط التكاملية للتنمية الريفية سياسة التنمية الريفية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
5. اليونيسكو (1991)التوجيهات الخاصة بعلاقة اليونسكو بالمنظمات الدولية غير الحكومية ، المؤتمر العام ، الدورة الحادية عشر.
6. خليفة، محروس محمود (2005): مقدمة في ادارة المؤسسات الاجتماعية، تحليل البناء والوظيفة ، دار المعرفة الاجتماعية ، الاسكندرية.
7. سويلم، محمد نسيم على (2015): معلومات مختارة في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندى للطباعة
8. صادق، نبيل محمد (1991): محاضرات في مدخل الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة كفر الشيخ
9. عبدالواحد ،منصور احمد محمد (2014)، معوقات استخدام الارشاد الزراعي الالكتروني بمحافظة سوهاج ، مجلة الجمعية العلمية لارشاد الزراعي مجلد رقم 1 العدد 4.
10. قمر الدولة، عاطف عبد الفتاح عبد الحميد (2014): فاعلية الصحيفة الزراعية كمصدر لمعلومات المهندسين الزراعيين بمحافظة بني سويف، رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية الزراعة- جامعة الازهر بالقاهرة.
11. مصطفى، فاروق احمد (2011): التنمية المستدامة والسياحة، دراسة انثر بيولوجية ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية.

الملخص

استفادة الزراع من أنشطة المنظمات الدولية لنشر المستحدثات الزراعية بمحافظة سوهاج

منصور أحمد محمد حفني عبد الواحد، أحمد مصطفى سرحان، عمر حمادة رياض محمد
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي- كلية الزراعة – جامعة سوهاج ، سوهاج، مصر

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة استفادة الزراع من أنشطة المنظمات الدولية لنشر المستحدثات الزراعية بمحافظة سوهاج وذلك من خلال الأهداف الفرعية وهي تحديد درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة الإرشادية للمنظمات الدولية لنشر المستحدثات الزراعية، ودراسة العلاقات الارتباطية بين درجة استفادة المبحوثين والمتغيرات المستقلة المدروسة، تم إجراء هذا البحث على عينة عشوائية من المستفيدين من منظمة الأمم المتحدة (اليونيدو) بلغ قوامها 361 مبحوثاً، تم جمع البيانات خلال شهر أكتوبر 2022م باستخدام استبيان بالمقابلة الشخصية ، تم تحليل البيانات باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل ارتباط الرتب "كندال" باستخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS
أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

1. أن اكثر من نصف الزراع المبحوثين (56,5%) كانت درجة استفادتهم متوسطة، بينما ما يقرب من ثلث المبحوثين (31,6%) كانت الاستفادة منخفضة، في حين نسبة 11,9 % استفادتهم مرتفعة.
2. تبين وجود علاقة طردية معنوية عند مستوى 0,01 بين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمات الدولية والمتغيرات المستقلة وهي مساحة الأراضي الزراعية، ومستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ووجود علاقة طردية معنوية عند مستوى 0,05 مع متغير نوع حيازة الأراضي الزراعية؛ في حين لم تثبت وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الإجمالية لاستفادة المبحوثين من الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المنظمات الدولية لنشر المستحدثات الزراعية وبين كلا من السن، ومستوى التعليم، وحجم حيازة الحيوانات المزرعية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإرشادية، المنظمات، الدولية